

الباب الثالث

منهجية البحث

أ . نوع البحث ومدخله :

نوع البحث هو المنهج النوعي الوصفي بالمدخل التحليلي الكيفي (هو منهجية البحث في العلوم التي تركز على وصف الظواهر والسلوكيات الإنسانية أو الاجتماعية والفهم الأعمق لها،⁶⁵)

و المدخل التحليلي لحاجة الباحثة إلى معرفة أخطاء متعلمي اللغات الأجنبية وتصنيفها وتفسيرها كلغة ثانية. وكيف يمكن أن تحدث أخطاء صوتية على أي مستوى لغوي. ؟

في الممارسة العملية ، عانى العديد من المتعلمين من أخطاء في الكلام مثل المتعلمين الإندونيسيين . غالبا ما يجد المتعلمون هنا صعوبة في نطق الحروف العربية ، ويستبدلون الحرف الصعب بمخرج صوت حرف يشبه صوت الحرف الصعب. لذلك، صممت الباحثة نموذج تعليمي للتغلب على هذه المشاكل وتحسين مهارات النطق العربي لدى الطلاب ، في تعليم اللغة العربية، جامعة انتساري الإسلامية الحكومية.

استخدمت الباحثة منهجا نوعيا تحليليا⁶⁶ المدخل الوصفي التحليلي *Descriptive Analytical Method*. حيث تهدف الباحثة في بحثها هذا إلى دراسة ووصف الظاهرة اللغوية وهي لوصف أنواع وأسباب الأخطاء الصوتية بين الطلاب في تعليم اللغة العربية بجامعة انتساري الإسلامية

⁶⁵ (ستراوس وكورين، ١٩٠٠، ص، ١٤١٩

⁶⁶ نم مجرم Pustaka (Yogyakarta: Stefan Sticsher, dkk, Metode Analisis Teks & Wacana, terj.Gazali dkk, Pelajar, 2009), hlm. 97

الحكومية. نتائج هذه الدراسة هي وسيلة تعليمية لمواد علوم أصوات بناء على الأخطاء التي ارتكبها الطلاب الإندونيسيين في تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، والتي تركز على نطق الأصوات باللغة العربية. نجحت بعض الوسائل التعليمية "أصوات" هذه في تحسين قدرة الطلاب الإندونيسيين على النطق

1. هذه الدراسة لها خلفية طبيعية ، تعني المادة الدراسية التي اشتركوا فيها الطلبة من قسم اللغة العربية.

عقدت المحاضرة من شهر ديسمبر سنة 2021 إلى مايو سنة 2022 .

2 . دور الباحثين كأداة رئيسية.

3 . تمّ الحصول على طريقة جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات ومراجعة الوثائق.

4 . جمع البيانات على شكل كلمات ونصوص وسرد الخطاب والإلقاء وتسجيلات حوارات صوتية وتسجيلات فيديو.

5. تم الاتفاق على نتائج الدراسة من التلاعب الصوتي والوعي الصوتي ثم التفاوض بشكل متبادل

ب . ذات البحث

مستهدف البحث من خبراء تعليم اللغة و خبراء في اللغة العربية. أما مستهدف تحليل الأخطاء من مجتمعات ملايو الذين لغتهم تشبه أصلاً، يعنى لغة مالايو ويختلف في اللغة القومية. الإندونيسيون هم شعب لكل جهة لديهم مختلف اللهجات. أما مستهدف البحث هم مجتمعات إندونيسية من طلبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية.

ج . موضوع البحث

موضوع البحث هو " الأخطاء النطقية في الأصوات العربية من الناطقين الملايويين لدى طلبة جامعة انتساري الإسلامية "

د . البيانات ومصادرها

تنقسم مصادر البيانات الى ثلاثة أقسام كالاتي :

أ) البيانات الأساسية :

- 1- المجتمع الذي يعطي البيانات لسانا كان ام كتابة وهي البيانات التي تجتمع لغاية البحث
- 2- المكان الذي يعطي البيانات في حال ثابت مثل الفصل والأدوات وفي حال متحرك مثل الأنشطة
- 3- الكتابة مصدر البيانات المكتوبة شكل الحروف إملاء او عددا او صورة .

ب) البيانات الثانوية :

هو كل ما يتعلق بالبحث من الدراسات السابقة وكل ما كان متعلقًا بالموضوع

و الحصول على هذه البيانات من مصادر داخلية أو خارجية أي داخل المؤسسة التي تدعم البحث نفسه أو خارجها.

لذلك من هذا البحث يتكون مصدر لنيل المعلومات و البيانات المتعلقة من معهد تطوير

اللغات في جامعة انتساري الإسلامية الحكومية ولذا يتكون من

مصادر أساسية ومصادر ثانوية :

أ- مصادر أساسية :

- 1- مركز تطوير اللغات في جامعة انتساري الإسلامية للتأكد من معلومات الطلبة
 - 2- طلبة معهد عام 2021 الى 2022 م من أقسام كليات مختلفة من جامعة انتساري الإسلامية لأجل تعليمهم اللغة العربية .
 - 3- من تعليمهم المهارات اللغوية وخاصة نطق المفردات العربية
- ب- المصادر الثانوية :**
- ت- هو كل ما يتعلق بالبحث من الدراسات السابقة وكل ما كان متعلقًا بالموضوع من كتب ومقالات ونموذج لتطبيق المهارات وتسجيلات مصورة صورة وصوتا .

و . أدوات جمع البيانات

الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي المقابلة والملاحظة والمناقشة والتوثيق . وفيما يلي

الشرح لتلك الأدوات:

1- المقابلة المقننة : *(guided interview)* 111 : أو المقابلة المقننة حيث أن في هذا النوع من

المقابلات يتم تحديد الأسئلة التي ستقدم للمستجيب تحديداً دقيقاً على نفس النسق. وما يميز

هذا النوع من المقابلة هو سهولة المقابل في تسجيل الملاحظات أثناء عملية المقابلة نظراً لأن

الإجابات محددة.

1- المقابلة الغير مقننة : استخدمت الباحثة المقابلة المفتوحة مع مدرس اللغة العربية و المجموعة

الميدانية المحددة من طلبة تخصص ديني ومجموعة عشوائية من تخصصات مختلفة لمعرفة تعليقات

و صعوباتهم و يجرى المقابلة أثناء توثيق البيانات.

2- الملاحظة

لجمع البيانات استخدمت الباحثة بالملاحظة المباشرة. هي وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات، ذلك لأنها تسهم إسهاماً أساسياً في البحث الوصفي. وهناك معلومات يمكن للباحثة حصولها بالفحص المباشر. وإن الملاحظة كأسلوب للباحثة يجب أن تكون مركزة بعناية وأن تكون موجهة لغرض محدد وأن تكون منظمة وأن تسجل بدقة وحرص.⁶⁷ و البيانات التي جمعتها الباحثة بهذا الأسلوب هي عمليات تحليل الأخطاء الواقعية لمعرفة الأسباب .

3_ المناقشة : كان من المهم استنباط الحوار والنقاش مع المستهدفين من الطلبة للوصول الى معرفة أصواتهم المختلفة وتداخل لغتهم الأم التي سببت الأخطاء في النطق للعربية.

4- التوثيق : وتشمل المصادر المطبوعة والورقية. وتعتبر هذه المصادر مرجعاً في غاية الأهمية للباحثين في جمع البيانات واستقطابها من مصادرها لفترات زمنية طويلة، وتنتشر هذه الوثائق في المكتبات، كما بدأت بالانتشار أيضاً في الشبكات المعلوماتية والحاسب الآلي انتشاراً باهراً مما أمكن الباحثين في الحصول عليها بكل يسر وسهولة، وخاصة بعد تقدم وسائل الاتصال وتقنية المعلومات.

وفي هذا البحث عمدت الباحثة إلى جمع المعلومات والبيانات اللازمة من خلال قراءة وتحليل العديد من الكتب والوثائق والمجلات والرسائل العلمية والبحوث المتعلقة .

⁶⁷ Richard Kymbell and Kay Stables, *Researching Design Learning, issues and Finding from two Decades of Research and Devolepment*, The Netherland: Spingher, 2007. P.304.

ز. طرق و أساليب تحليل البيانات :

استخدمت الباحثة في تحليل بيانات هذا البحث ثلاث خطوات تبعًا لمنهج ميليس وهوبرمان

⁶⁸ Miles dan Huberman

(1) جمع البيانات

(2) تلخيص وتصنيف البيانات

(3) عرض البيانات

(4) تحليل البيانات

تبعًا لمدخل هذه الدراسة إلى البحث التحليلي الكيفي، ومنهجه النوعي الوصفي. وهذا يشير

إلى عدة أسباب، وهي:

1) هذه الدراسة لها خلفية طبيعية، تعني المادة الدراسية التي اشتركوا الطلبة في قسم اللغة العربية.

عقدت المحاضرة من شهر ديسمبر سنة 2021 إلى مايو سنة 2022 .

(2) دور الباحثين كأداة رئيسية.

(3) تمّ الحصول على طريقة جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات ومراجعة الوثائق.

(4) جمع البيانات على شكل كلمات وتسجيلات صوتية وتسجيلات فيديو.

طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة الملاحظة والمراقبة .

فإن طريقة المراقبة هي طريقة لالتقاط البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عملية المراقبة

والاستماع إلى استخدام لغات معينة. وفي هذه الدراسة، كانت اللغة التي لوحظت هي:

⁶⁸ Rahmat Sahid, Analisis Data Penelitian Kualitatif Model Miles dan Huberman (Surakarta: UMS, 2011), 3

اللغة العربية التي كان يمارسها الطلبة في الفصل ، بالإضافة لديهم تسجيلات للطلبة الناطقين باللغة العربية تم تحميلها على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم والتي تتطابق مع الموضوع المتفق عليه. في تطبيق هذه الطريقة ، استخدام تقنية التحدث الحر للانخراط في الكفاءة () ، ويكون دور الباحثين فقط كمستمعين ومراقبين لما يتحدث عنها الطلبة دون الحاجة إلى المشاركة في الكلام. في هذا النشاط وجبت على الباحثة التركيز على ما يتحدث عنها الطلبة، بما في ذلك الأصوات والكلمات والعبارات والجمل.

ي . تحليل البيانات

و جهزت البيانات المتحصل عليها

- أ. مرحلة التعرف والحصر: وتعني رصد، وتسجيل، واستخراج الأخطاء التي تخترق قاعدة من القواعد اللغوية للغة العربية من قبل المتعلمين..
- ب. مرحلة الوصف والتصنيف: وصف الخطأ يكون عن طريق المقارنة بين أصوات العربية والملايوية
- ج. مرحلة التفسير : تفسيرها بردها إلى مصادرها، وبيان الأسباب التي أدت إلى وقوعها وتكرارها.
- د. مرحلة التحليل : حل مشكلة الأخطاء اللغوية، التي يقع فيها بمعرفة مصدره لعدم تكراره.

النتيجة	المرحلة	البيان
أ	رصد، وتسجيل، واستخراج الأخطاء	جميع المستويات اللغوية: الصوتية
ب	وصف الخطأ يكون عن طريق مقارنة	جميع المستويات اللغوية: الصوتية
ج	وبيان الأسباب التي أدت إلى وقوعها	العوامل
د	الإسهام في حل مشكلة عملية	التنقيح

الجدول رقم (١٥): تحويل مرحلة الوصول لتحليل طريقة النطق

ملاحظة الباحثة

(أ) القسم الأول : الثاء / الحاء / الخاء / الذال / الشين / الضاد / الطاء / الظاء / القاف / العين /

الغين .

(ب) القسم الثاني : قراءة الكلمات تتضمن فيها الأصوات في كل مواقع :

(ج) القسم الثالث : قراءة النص الذي يتضمن فيه الحروف الصعبة :

(الطائعون الذاكرون الله يقيمون الصلاة ويقرؤون القرآن ويذكرون الله كثيرا قبل طلوع الشمس وقبل الغروب)

1.	مثيلا	ثوم	نفث حث
2.	السحور	حماسة	منح
3.	خرج	بخل	طبخ
4.	ذكر	بذل	نفذ
5.	شكر	نشأ	الشيطان
6.	صبر	فصح	خلص
7.	ضرب	غضب	فرض
8.	طلب	بطل	بسط
9.	ظلم	كظم	حفظ
10.	عرف	اعوذ	وسع
11.	غلب	رغب	بلغ
12.	قتل	سقط	نطق